

العظيم لجاه الحديث الامين الغمامة المكين المستقيم لذي اهل البدو والحضر
كثير النعم شريف البصر عين الاعيان انسان كل انسان شهر الذكر
شريف الادب لان العرب حذى في تلك المنازل حذو بيت النبي صلى الله عليه
واشتهر بالتحفة والحلم فقدم وحدث وتادب ودرس فظرف وبرع والار
الزمان فاستنار به السلطان تشبهه الفاضلون واخصن له الموجدون
ولتضع نفسه وكرم طبعه وسعة اطلاعه كان لا يرى الا شيئا من الدنيا
حرمان ما يستحقه ولا يدع فان النفس الطاهرة لا ترضى الظلم وتابى
محمد العظيم ولذا سبق الحمد الشرازي صاحب القاموس وتامل عليه
بالجد حتى طوع في قضاء الاقضية بعدد وليس في هذا من عيب وهو الامام
ابن الامة المبجل في زمانه المفضل المحبوب لعرفانه لا يكرهه امير
ولا يستحق به وزير قوله الفصل وحكمه العدل وساحة عطر الاحوال
وبلوغ الامال نور المناسي ذكاء المقتبس ناز الدر ناظم الشعر
اولع الناس بالعلوم وادرسهم بالمنطق والمفهوم نديم الندماء ليث علي
الاعداء وبالجملة والتفصيل فهو العز وجمع جميل الحميا والطبع
عن اسلاف اطهار وشيوخ ابرار ولا غرو فان الشي يرجع الى اصله
والطبع ميبال الى جنسه هذا ما قضى به الحديث من قديم وحديث
في عرض الكلام من بعض مزايا الرجل بالبيان وليس غير كالعنان
صنف كتابه هذا لما ان آلف الحمد الشرازي صاحب القاموس كتاب السلطان
الاشرف صاحب اليمن اول كل طر منه آلف فاستغفر السلطان فصنع
شرف الدين هذا الكتاب سماه عنوان الشرف حبا في بقاء مادة لقبه
وابدع فيه ما اثاره فجا بفضله شتلا على خمسة فزون العفة وهو موضوع
الكتاب الذي يقرأ على النمط المألوف المستطاب واول الاثر الضيقية
عروض وتاريخها تاريخ دولة بني رسول وثالثها نحو والاخر قوافي
دستان بين العليين ولكن لم يتم نوره في حياة الملك الاشرف المتوفى
في ربيع الاول سنة ١٢٠٤ هـ رحمه الله اجملة في مدة ولده الملك الناصر
في سنة ١٢١٠ هـ

فا

فاضاد الكون به واستحق من الناصر الشفاء بسببه ووقع الموقع
لذي جمع العلماء وسجد لبراعته واهجازه بلاغة الفصاح والسلا
هم وباهي به الناصر كل معاصر وقيل حقا كم ترك الاول للاخر
لقد كان روض الانس يزهب بوردة شدا كل عطر بعد فحة طبيها
أجل انه لصنع عجيب ومنه عذب ورومن خصيب وراح آف ومجمع علم
علم تالف وشرف سفر صغير غزير العلم اسفر عن جال مجيا
المائل وافاض نداء لراحت كل امان وسائل باجل تحمير والطف
تجبير واعظم تنسيق وابدع تمنيق لم ينسج قبله على منزله رضي الله عنه
واله واقتردي به الكثير فتخرج الكون بذلك العبير ذكره صاحب
كشف الظنون واثني عليه فاعترف من انزه العلامة السيوطي اذ حمل
كتابا ابن يقيم واحد على هذا النمط في كرامته سماه الفقه المسكية خ
والفالقاضي بدر الدين بن كيل الادياطي المتوفى سنة ٧٨٠ مصنف الاسلوب
زاد فيه علمين كالف لفضاهاته في حديثه الشيخ عبد الله الوصافي
رسالة سماها التحفة السنية محتوية على فون خمسة وهو من علماء دولة
الترك بلغ من الدراية اعلاها ومن الفطنة ارفعها واقصاها حتى في
باحتقاق اجل السائد فولي الشياخة اجمليه في عهد السلطان عثمان خان
الثالث واقترله الاعداء والاصدقاء بانه صاحب البراعة وملك العدا
ومابه العيان من بيان اذ اتى برسالة برزعت شمس تاليفه في عطر السلطان
المغفور له احمد خان الثالث وصدارة الروح الراجح باث راينا وقت
الشيخ صاحبها تذييل عنوان الشرف باحد كتابه في اطلع لكتاب العلي
بتناسب الوضع وكان جمع قريبا لبعث في سنة ١٢١٠ هـ في اطلع لكتاب العلي
امام الشرف الدين فلان تام السعد حاصل لكل ما وجهه فله اليه فقط
فحة ابيان ان قرنت طردا كانت مدعا وان عكس كانت دما